بجميع حروفه الا ان يجعل الياء جزءا وقد علمت حاله فظهر
لزوم ذكر الياء مع الهاء وعلى ما اخترنا من كون التاء
في امثالها جزءا وبالنسبة كلمة برأسها مطلقا يحتاج الى
ذكر الياء دون التاء واما اذا انخلع عن الياء معنى النسبة
نحو كرسي وبختي فلا نزاع الى جزئيتها فلذا منع جمعاهما
لوجود الوزن وقيل صرفه اي كرسي او بل ارجاعا للقرب قبل
وجه عدم الجمعية فيبطل اختصاص الوزن والتخلص اما بجعل
عجميا او جعل النادر كالمعدوم ومثل جوار كل حال سوى
نصبه كقاض اختلفوا في مثل جوار رفعا وجرا قيل
منصرف لان الاعلال اخرجه عن الوزن فصار كسلام
وقيل لا لان الياء مقدرة للاعراب ومنع الصرف مثله
في كونه حكما لفظيا وهذا مذهب سيبويه وهو الصحيح والتنوين
عوضا عن الياء والممنوع ما للتمكن وحذف لتقدم اعلال
الذي يصحح الصيغة على منع الصرف الذي يصحح اصح السماع
الغالب الاصلي في الاسماء هو الصرف ولما نظر بعد الاعلال
الى حال الصيغة وجدت مستحقة لمنع الصرف فحذف تنوين
الصرف واتى اخر للعوض عن الياء او جعل هذا التنوين

29

وكما نظر بعد الاعلال الى حال الصيغة وجدت مستحقة لمنع الصرف فحذف تنوين الصرف واتى
آخر للعوض عن الياء او جعل هذا التنوين الذي للصرف في الكل عوضا عنه بعد الحذف
فقيل كلام للمص محمول على هذا فالغرض من التشبيه اثبات الياء لينتج عدم صرفه لا بيان اعرابه
لانه تقدم يريد ان وجه التشبيه جر وكون الياء محذوفا الا الصرف ولا كون الاعراب مقدرا
والاظهر من هذا قول بعضهم حسب الصورة يعني حذف الياء وثبوت التنوين هذا والمتبادر
من الكشاف المذهب الاول او في لفظ كجواري اي جعله جره كنصبه بتقديم منع الصرف على الاعلال
كونه لي الوزن وفق وكون عبد اسم قوله جوار اليا وهذه لغة مستهجنة وان استعملها الفرزدق في
فصاحة ملائمتها للهجو اد العالي ابيت معطوف على جمع بتقدير مضاف اي احد الوزن الثالث بيت
فيقصد به نحو جبلة وحمدوده ونحو جر اقبل انه فاقسم العلمية للزومها للكلمة ومثالا
لانه اجمل ولاحر بخلاف التاء فانها ان لزمت تعارض مع العلمية اقوى ان ارادوا
عموم السبب في التاء فمنقوض بنحو طلحة اذ لا يقال طلحم بعضها وان ارادوا سبب العموم فكذا
الالف نحو ذكرى وحمراء وان ارادوا ما يجيء التاء للتوقف في بعض الصفات فكذا المقصورة في افعل
التفضيل والممدودة في افعل الصفة الا انه يدعوا جمع عدم تغير الصيغة والكثرة للكون الحسين
بقوى الا انه ينضم اليه قلب التاء في الوقف هاء وكل حرف خفي كانه معدوم فغلب بمفارقة
التاء وندرة مفارقة الالفين فالحكم للغالب والنادر كالمعدوم وكما فرغ من الاسباب التسعة لمنع

Copyright © King Saud University